اثر المعرفة المسبقة بالأهداف السلوكية في تحصيل طالبات قسم القران الكريم والتربية الإسلامية في مادة احكام التلاوة

م. د. فراس حربي هاشم
كلية التربية للبنات – جامعة بغداد

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

إن طرائق تدريس المواد الشرعية ما تزال تُدّرس بطرائق لا تتناسب مع ما توصل إليه البحث العلمي في الميدان التربوي في الوقت الحاضر ، وهذا مما سبب في وجود أزمة فكرية وعلمية في الأقسام التي تدرس المناهج الدينية .

على الرغم من الأهمية الكبيرة لمادة التلاوة ، إلا أن هناك مشكلة كثيرا ما يعاني منها مدرسو هذه المادة، وهي انصراف الطلبة عن حفظ النصوص القرآنية ، وعدم تطبيق الأحكام عند القراءة بصورة جيدة، وربما تعدى ذلك إلى انصرافهم عن المادة برمتها.

ويعد سوء اختيار طريقة التدريس من قبل التدريسين ، من أهم الأسباب المؤدية إلى ضعف التحصيل الدراسي لدى طالبات مادة أحكام التلاوة ، فالطرائق التقليدية تؤدي إلى تحويل الطالب إلى آلة حفظ الحقائق والمعلومات دون تعمق وتفكير مما يؤدي إلى سلبية دور المتعلم في العملية التعليمية التعلمية(الكناني، ٢٤ ،ص٢)

وفي ضوء ما تقدم تتجسد مشكلة البحث الحالي بان الأقسام الدينية الآن لم تكن بالمستوى الذي كانت عليه في الأدوار السابقة ، إذ بدأت تعاني من ركود وجمود يؤثر في الأهداف المرسومة لتلك الاقسام.

ولعل هذه الدراسة تسهم في حل المشكلة أو تخفف من حدتها .

أهمية البحث

إن اعز ما نملكه نحن المسلمين ونباهي به الأمم كتاب الله نفهمه ونعمل به وهو سر قوتنا ويقضتنا وعزنا في الماضي وفي كل حين.(آل عمر،١ ،ص٣) قال تعالى {لَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَاباً فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ }(الأنبياء،١٠)، وهو الكتاب المعجز الذي أحدث انقلابا في تاريخ البشر، الخالد الذي لم تخلق جدته الدافق بالحياة الذي يحدث انقلابا في المجتمع والحياة إن وجد طريقا إلى القلوب ،(الندوي ،٢٨ ، ص٢٢).

من هنا تبرز أهمية القران الكريم ، لذا فمن اولويات تعلمه وفهمه هي قراءته وحفظه بصورة جيدة وهذا لا يتحقق إلا من خلال دراسة أحكام التلاوة وتطبيق القراءة الصحيحة .

و يعتقد الباحث أن من الأمور التي يمكن إن يتحقق بها التعلم الجيد للقران الكريم هي باستعمال الاستراتيجيات القبلية والتي تعمل على تسهيل عملية تعلم الطالب من وظيفتها التوقعية أو التقدمية ، أي أنها تسهل عملية تعلم الطالب عندما يطلع مقدما على ما سوف يشرح له أو يجب أن يتوقعه في الفصل ، فتزوده بالفكرة العامة عن الدرس مسبقا ، فهي تؤدي دورا مهما في النهوض بتدريس مادة أحكام التلاوة، لما تقوم به من تفعيل دور المتعلم وإثارة دافعيته وتجعله نشطا متحفزا في العملية التعليمية .(العزام ، ٢١ ،ص ١٤)

وهناك خمس استراتيجيات لما قبل التدريس ،أوضحها (زكري) تساعد على تهيئة أذهان الطلبة وإثارة انتباههم لما سيدرس لهم في الدرس، من خلال أثرها التوقعي أو التقديمي ، لأنها تزود الطلبة بفكرة أو منظور شامل لما سيشرح لهم في الصف ، وهذه الاستراتيجيات هي:

١- الاختبارات القبلية , Pre-Test.
٢- الأهداف السلوكية , Behavioral Objectives.
٣- الملخصات العامة , Over-Views.
٤- المنظمات المتقدمة , Advanced Organizers.
٥- أسئلة التحضير ,Preparatory Questions.(زكري،١٢،ص١٥٥)

لذا اختار الباحث استراتيجية الأهداف السلوكية التي تتفق مع فلسفة التربية الحديثة إذ يعد الطالب محورا للعملية التعليمية بدل المدرس لان هذه الأهداف تصاغ بصورة سلوك يسلكه الطالب وليس المدرس (وزارة التربية، ٢٩، ص ٥٣)

وهي تساعد في بعث الرضا والاطمئنان في نفوس الطلبة عندما يطلعوا عليها من ناحية ، وتقلل القلق والتوتر الذي ينتابهم في أثناء الامتحان وقبله من ناحية أخرى ، وفي الوقت نفسه تساعد المدرس في معرفة ما سيتعلمه الطلبة (محمد ،٢٥ ،ص٨٥) ، وعلى الاختيار السليم للطرائق والأساليب التدريسية والوسائل التعليمية المصاحبة للدرس ، وتجعله أكثر نشاطا لتحقيق أهداف المادة (الصادق،١٦،ص١٠)

وفي ضوء الأهداف السلوكية تصبح عملية التعلم عملية واضحة ومحددة ،لذا يسهل تقويم نشاط الطلبة بدقة ، إذ يقّوم المدرس طلبته بوساطة إعداد الأسئلة في ضوئها (بحري،٤، ٤١_٤٢)

لذلك ارتأى المربون حديثا أن يجعلوا من الأهداف العامة منطلقا للتدريس الفعال من خلال تجزئة هذه الأهداف إلى أهداف قصيرة المدى سهلة التحقيق وقابلة للملاحظة والقياس، وقد أطلق على هذه الصياغة الجديدة للأهداف عدة تسميات منها: الأهداف السلوكية ، والأهداف الإجرائية ، والأهداف قصيرة الأمد أو المدة (وزارة التربية، ٢٩ ، ص٥٠_٥١)

هدف البحث

ترمي الدراسة الحالية إلى تعرف اثر المعرفة المسبقة بالأهداف السلوكية في تحصيل طالبات المرحلة الأولى في قسم القران الكريم والتربية الإسلامية في مادة أحكام التلاوة.

فرضية البحث

لتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل الطالبات اللائي يدرسن أحكام التلاوة مع معرفتهن المسبقة بالأهداف السلوكية للمادة، ومتوسط تحصيل الطالبات اللائي يدرسن أحكام التلاوة من دون معرفتهن المسبقة بالأهداف السلوكية.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على :-

١- قسم القران الكريم والتربية الإسلامية/ كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد.

٢- طالبات المرحلة الأولى للعام الدراسي (٢٠٠٥-٢٠٠٦).

٣. عدد من موضوعات مادة أحكام التلاوة للمرحلة الأولى المقررة للعام الدراسي(٢٠٠٥-٢٠٠٦).

تحديد المصطلحات

التلاوة

١- عرفها(معبد ١٩٨٩) بأنها(التجويد:وهو إعطاء كل حرف حقه ومستحقه من مخرج وصفة وغنة ومد وترقيق وتفخيم وغير ذلك من أحكام التجويد) (معبد، ٢٧، ص١٠)

٢- عرفها(عبد الحليم ١٩٩٣)بأنها(قراءة القران الكريم على وفق أحكام التلاوة وضوابطها)(عبد الحليم،١٩ ،ص٥)

التعريف الإجرائي(هي مادة تدرس لطالبات المرحلة الأولى في قسم القران الكريم والتربية الإسلامية حول الكيفية الصحيحة التي يقرأ القران الكريم بها ،وذلك بضبط التلاوة في ضوء أحكامها).

الأهداف السلوكية

١- عرفها (مدكور ١٩٩٣)بأنها(تلك الأهداف التي تصاغ في بداية وحدة دراسية أو في بداية درس معين أو موضوع من الموضوعات، ومن أهم صفات هذه الأهداف أنها يمكن ملاحظتها وقياسها)(مدكور،٢٦،ص١٢٥)

٢- عرفها (الدليمي ١٩٩٩) بأنها(عبارة عن الأهداف التعليمية أو الغايات المحددة بوصفها معيارا للسلوك الفعلي أو الوصف الملاحظ للسلوك القابل للقياس)(الدليمي،١٠،ص٢١)

التعريف الإجرائي(من خلال التعريفات السابقة يمكن للباحث أن يضع تعريفا إجرائيا للأهداف السلوكية، بأنها(أهداف وغايات حددها الباحث وصاغها صياغة دقيقة ،للموضوعات الخمسة في مادة أحكام التلاوة وقدمها لطالبات المرحلة الأولى قبل دراسة هذه الموضوعات ، والتي ينبغي تحقيقها عند نهاية الدرس)

التحصيل

١- عرفه (وبستر،١٩٧١)بأنه(إنجاز الطالب نوعياً وكمياً خلال فصل دراسي معين)(وبستر،٣٠، ص١٦).

٢- عرفه (الحفني ١٩٧٨) بأنه (إنجاز أو تحصيل تعليمي في المادة ويعني بلوغ مستوى معين من الكفاءة في الدراسة، سواء في المدرسة أو في الجامعة، وتحدد ذلك اختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين أو الاثنان معاً).(الحفني،6، ص١١)

.أما التعريف الإجرائي(هو الدرجات التي حصلت عليها طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي البعدي في الموضوعات الخمسة التي درست لهم).

الفصل الثالث

دراسات سابقة

دراسة السامرائي والعزاوي ١٩٩٣:

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف اثر المعرفة المسبقة بالأهداف السلوكية في تحصيل طلبة الصف الأول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية ،واستبقاءه.

ولأجل إجراء التجربة اختار الباحثان مدرستين من ضمن (٥٦) مدرسة في جانبي الكرخ والرصافة ،أحداهما للبنين والثانية للبنات،واختارا عشوائيا من كل مدرسة شعبتين للصف الأول متوسط،بلغ العدد الكلي لعينة البحث (٢٩٠)طالبا وطالبة بواقع (١٤٥) في كل من المجموعتين التجريبيتين، والمجموعتين الضابطتين.

صاغا أهدافا سلوكية بلغت (٣٥) هدفا سلوكيا، استمرت التجربة (٦)أسابيع،ثم تم اختبار المجموعات باختبار تحصيلي تكون من (٣٥)فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد،وأعادا الاختبار بعد مرور أسبوع واحد .

وبعد تحليل فقرات الاختبار تبين وجود فرق لصالح المجموعتين التجريبيتين في التحصيل وفي الاستبقاء.(السامرائي و العزاوي، ١٥ ،ص٣-٢٦)

دراسة الراوي ١٩٩٦:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اثر الأهداف السلوكية في التحصيل الدراسي في مادة التاريخ لطالبات الصف الرابع الإعدادي ،والكشف عن اثر التغذية الراجعة في التحصيل،والكشف عن استخدام الأهداف السلوكية والتغذية الراجعة معا في التحصيل الدراسي.

بلغت عينة الدراسة (١٠٩) طالبة،وزعن على أربع شعب،ثم اختار الباحث عشوائيا ثلاث شعب مثلت المجموعات التجريبية، والشعبة الرابعة مثلت المجموعة الضابطة.صاغ الباحث أهدافا سلوكية بلغت (٥٦٠) هدفا سلوكيا،وبعد انتهاء مدة التجربة طبق الباحث اختبارا تحصيليا على عينة بحثه، تكون من (٥٧) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد.

وبعد تحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا باستعمال تحليل التباين والاختبار التائي تبين تفوق المجموعة التي درست بوساطة استعمال الأهداف السلوكية والتغذية الراجعة على باقي المجموعات، وتفوق المجموعة التي درست بوساطة استعمال الأهداف السلوكية والمجموعة التي درست بوساطة استعمال التغذية الراجعة على المجموعة الضابطة،في تبين عدم وجود فرق في تحصيل هاتين المجموعتين.(الراوي،١١ ، ص١-٦٨)

دراسة الكناني ٢٠٠٠:

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف اثر المعرفة المسبقة بالأهداف السلوكية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية.

بلغت عينة الدراسة (٦٥) طالبة بواقع (٣٢)طالبة للمجموعة التجريبية و (٣٣) طالبة للمجموعة الضابطة في مدرسة واحدة.

طبقت الباحثة اختبارا تحصيليا موضوعيا من نوع الاختيار من متعدد بلغ (٥٠) فقرة ،في نهاية التجربة التي استمرت (١٢) أسبوعا .

قامت الباحثة بتحليل نتائج الاختبار باستعمال الاختبار التائي، وتوصلت إلى النتيجة الآتية:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين لمصلحة المجموعة التي زودت بالأهداف السلوكية.(الكناني، ٢٤ ،ص و-ي)

الفصل الرابع

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً : التصميم التجريبي

يتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة موضوع البحث وعلى ظروف العينة التي يختارها الباحث (الزوبعي ، ١٣ ، ص١٠٢) ، ولم تصل البحوث التربوية إلى تصميم تجريبي يصل حد الكمال في الضبط ، وقد يكون الأمر عسيراً نتيجة لأهمية الظاهرة التربوية (فان دالين ، ٢٣ ، ص٣٨) ، وقد اعتمد الباحث واحداً من التصاميم ذات الضبط الجزئي لكونه ملائماً لظروف البحث الحالي فجاء التصميم على الشكل الآتي :

المجموعة التجريبية	متغير مستقل التدريس باستراتيجية المعرفة المسبقة بالأهداف السلوكية	اختبار تحصيلي بعدي
المجموعة الضابطة	متغير مستقل التدريس بدون استراتيجية المعرفة المسبقة بالأهداف السلوكية	

في مثل هذا التصميم تكون في مجموعتين ، مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة ، ويقصد الباحث بالمجموعة التجريبية ، المجموعة التجريبية التي درست مادة أحكام التلاوة باستراتيجية المعرفة المسبقة بالأهداف السلوكية والمجموعة الضابطة ، فيقصد بها المجموعة التي درست المادة نفسها بدون استراتيجية المعرفة المسبقة بالأهداف السلوكية.

أما الاختبار البعدي فيقيس المتغير التابع (التحصيل الدراسي) لمعرفة أثر المعرفة المسبقة بالأهداف السلوكية في التحصيل الدراسي لطالبات (المجموعة التجريبية) والطريقة التقليدية لطالبات (المجموعة الضابطة) .

ثانياً : مجتمع البحث وعينته

أ- مجتمع البحث

يمثل مجتمع البحث الحالي أقسام القران الكريم والتربية الإسلامية في كليتي التربية / ابن رشد والتربية للبنات في جامعة بغداد ، خلال العام الدراسي (٢٠٠٥ – ٢٠٠٦) ، ومن متطلبات البحث الحالي اختيار كلية من الكليتين النهاريتين المذكورتين .

ب -عينة البحث :اتبع الباحث الإجراءات الآتية في اختيار عينة البحث :

١-عينة الكليات

قام الباحث بتحديد الكلية التي يجري تجربته فيها ، واختار كلية التربية للبنات من ضمن كليتين ، تابعتا لجامعة بغداد ، واعتمد الباحث الأسلوب القصدي في اختيار عينة البحث ، لذا اختار الباحث كلية التربية للبنات من جامعة بغداد ، من اجل استكمال متطلبات البحث وهي وجود أكثر من شعبة ، مع وجود متغير الجنس أي أنها للبنات فقط ، والجدول (١) يوضح ذلك .

الجدول (١)

كليات التربية النهارية في بغداد المركز التي تحتوي على قسم القرآن الكريم والتربية الإسلامية ، وعدد شعب المرحلة الأولى وعدد الطلبة (طلاب وطالبات)

ت	الجامعة	الكلية	القسم	عدد شعب المرحلة الأولى	عدد الطلبة	عدد الطلاب	عدد الطالبا
١	بغداد	التربية (ابن رشد)	طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية	؟			
٢	بغداد	التربية للبنات	طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية	٤	٨٨	-	٨٨

٢-عينة الطلبة

بعد أن حدد الباحث الكلية التي ستطبق فيها التجربة ، قدم طلباً إلى رئاسة قسم القرآن الكريم والتربية الإسلامية في إمكانية إجراء التجربة في القسم ، المرحلة الأولى ، ، فوجد الرغبة الصادقة لدى رئاسة القسم في التعاون مع الباحث وتسهيل مهمته ، وكان قسم (القرآن الكريم والتربية الإسلامية) يضم أربع شعب للمرحلة الاولى ، اختيرت شعبة

(أ ب) عشوائياً لتكون المجموعة التجريبية وتدرس باستراتيجية المعرفة المسبقة بالأهداف السلوكية ، واختيرت شعبة (ج د) لتكون المجموعة الضابطة وتدرس بدون استراتيجية المعرفة المسبقة بالأهداف السلوكية وكان عدد الطالبات في الشعبة المتمثلة بالمجموعة التجريبية (٤٣) طالبة ، أما عدد الطالبات في الشعبة المتمثلة للمجموعة الضابطة كان (٤٥) طالبة ، وبعد استبعاد الطالبات الراسبات البالغ عددهن (٣)طالبات ، طالبة واحدة في المجموعة التجريبية ، وطالبتين في المجموعة الضابطة ،أصبح عدد الطالبات في المجموعة التجريبية (٤٢) طالبة ،في حين أصبح عدد الطالبات في المجموعة الضابطة (٤٣) طالبة، وبذلك أصبح العدد الكلي لمجموعتي البحث (٨٥) طالبة ، ، أما سبب استبعاد الطالبات الراسبات ،لاعتقاد الباحث أن الطالبات الراسبات يتمتعن بخبرة أكبر ودراية أوسع مما قد تتأثر بها نتائج التجربة ، إلا أن الباحث أبقاهم في الصف حفاظاً على النظام الجامعي .

ثالثاً : تكافؤ مجموعات البحث

حرص الباحث قبل البدء بالتجربة على تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، إحصائيا في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها تؤثر في نتائج التجربة ، وهذه المتغيرات هي :

١- الذكاء .

٢- المعدل العام للمرحلة الإعدادية للعام الدراسي السابق (٢٠٠٤ – ٢٠٠٥) .

وقد استقى الباحث البيانات عن المتغيرين المذكورين من الطالبات أنفسهن ، ومن سجلات القسم الرسمية ، وفيما يأتي توضيح للتكافؤ الإحصائي في المتغيرين السابقين بين مجموعتي البحث .

١- الذكاء

استخدم الباحث اختبار رافن (Raven) للمصفوفات المتتابعة لكونه ملائماً ومقنناً على البيئة العراقية (الدباغ ، ٩ ، ص٦٠) ، وهو غير لفظي ويمكن تطبيقه على الفئات العمرية الخاصة بعينة البحث ، وبأعداد كبيرة في وقت واحد ، وبعد تطبيق اختبار الذكاء ، فقد بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٤٧,٨٥٧) درجة ، ، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٤٧,٦٠٥) درجة ، وعند استخدام اختبار (t_test) (البياتي ، ٥ ، ص٢٦٠) لمعرفة الفرق في درجات اختبار الذكاء بين المجموعتين ، أتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٩٨٩٤) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨٠) وبدرجة حرية (٨٣) مما يدل على أن مجموعتي البحث متكافئة إحصائيا في اختبار الذكاء – الملحق (١) ، والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري،والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات ذكاء مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٤٢	٤٧,٨٥٧	١٨,٠٥٢	٤,٢٤٩	٨٣	٠,٩٨٩	١,٨٠	غير دالة
الضابطة	٤٣	٤٧,٦٠٥	٢٠,٣٣٤	٤,٥٠٩				

٢- درجات التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية

بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية للعام الدراسي السابق (٢٠٠٤ – ٢٠٠٥) (٨٣,٤٠٥) درجة ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٨٣,٢٧٩) درجة ، وعند استخدام الاختبار التائي (t_test) لمعرفة الفرق في درجات التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية بين المجموعتين ، أتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٢٠١٤) اقل من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨٠) بدرجة حدية (٨٣) ، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير ، الملحق (٢) ، والجدول (٣) يوضح ذلك .

الجدول (٣)
الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري،والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طالبات مجموعتي البحث في التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٤٢	٨٣,٤٠٥	٤٦,٨٨١	٦,٨٤٧	٨٣	٠,٢٠١	١,٩٨٠	غير دالة
الضابطة	٤٣	٨٣,٢٧٩	٦٢,١١١	٧,٨٨١				

رابعاً : اثر الإجراءات التجريبية

عمل الباحث على الحد من أثر هذا العامل في سير التجربة ، وقد تمثل ذلك في :

أ-المادة الدراسية :وحد الباحث بين مجموعتي البحث (التجريبية ، والضابطة) في الموضوعات التي درّست لهم وهي (خمسة موضوعات) ، من المادة المقررة للمرحلة الأولى لمادة أحكام التلاوة لعام (٢٠٠٥ – ٢٠٠٦).

ب-درّس التدريسي نفسه* [١] مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وهذا يزيد التجربة دقة وموضوعية ، لان تخصيص مدرس لكل مجموعة يجعل من الصعب رد النتائج إلى المتغير المستقل ، فقد يختلف أسلوب أحدهما عن الآخر ، في صفاته الشخصية وفي تمكنه من المادة ، وبتوحيد المدرس أمن أثر هذا العامل .

ت- الحرص على سرية البحث : اتفق الباحث مع رئاسة القسم والتدريسيين على أن لا يخبر الطالبات بطبيعة البحث وأهدافه ، حرصاً على دقة النتائج ، ولكي لا تعمد الطالبات إلى تغيير نشاطهن ومعاملتهن، مما قد يؤثر في سلامة النتائج ، وبهذا تمت السيطرة على اثر هذا العامل .

ث- توزيع الحصص:سيطر الباحث على اثر هذا العامل من خلال الجدول الأسبوعي للمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، من غير أن يغير منه ، كان أربعة حصص أسبوعيا حصتين لكل مجموعة ، وكانت الحصص محصورة بين الدرس (الأول ، والرابع) من يوم الأحد ، والدرس (الأول ، والخامس) من يوم الاثنين .

ج – الوسائل التعليمية :كانت الوسائل التعليمية متماثلة بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) من حيث تشابه السبورات واستخدام الطباشير وأشرطة الكاسيت والكتاب المقرر .

---

*المدرس الدكتور طه فريح القيسي

ح- **الكلية**:طبقت التجربة في كلية واحدة ، وفي صفوف متشابهة من حيث المساحة ، وعدد الشبابيك والإنارة والتهوية ، وعدد المقاعد ونوعها وحجمها .

خ- **المدة الزمنية للتجربة** :كانت المدة الزمنية للتجربة واحدة في المجموعتين (التجريبية والضابطة) ، وهي (٤٥) يوما ، إذ شرع الباحث بالتجربة بتأريخ (١٠ / ١١ / ٢٠٠٥ م،ولغاية ٢٥ / ١٢ / ٢٠٠٦).

خامساً : صياغة الأهداف السلوكية

يعد تحديد الأهداف السلوكية واختيارها أمرا يجعل عملية التعليم والتعلم أكثر فاعلية ، إذ يكون واضحاً في ذهن المدرس الهدف الذي يحاول أن يحققه ويكون قد فكر بالمواد والوسائل الضرورية والأساليب المناسبة لتحقيقه (أبو لبدة ، ٢ ، ص١٦٢) ، وأفضل صياغة للأهداف السلوكية ، صياغتها بجمل وعبارات توحي إلى أنماط السلوك المراد تحقيقه لدى الطلبة ، لذا فمن الضروري أن تصاغ هذه الأهداف بطريقة يشار فيها إلى المستوى الذي ينطبق عليه السلوك المرغوب في الأهداف (الأمام ، ٣ ، ص٣٩)

لذا قام الباحث بصياغة أهداف سلوكية للمادة قبل الدراسة بعد أن اطلع على بعض المصادر ذات العلاقة بأهداف تدريس مادة أحكام التلاوة وعلى ضوء الأهداف العامة للمادة ، إذ أنها لا تشير إلى نمط سلوكي المراد تحقيقه لدى الطلبة وهي من ثم صعبة القياس ، لذلك حلل الباحث الأهداف العامة والخاصة إلى أهداف سلوكية ، ولكل موضوع من موضوعات المقرر تدريسها خلال مدة التجربة ، وبلغ عدد الأهداف السلوكية بشكلها الأولي (٧٠) هدفاً سلوكياً موزعة على المستويات الستة من المجال المعرفي لتصنيف (بلوم Bloom) ، (تذكر ، استيعاب ، تطبيق ، تحليل ، تركيب ، تقويم) ، التي اعتمدها الباحث في صياغة الأهداف السلوكية وفي بناء أداة البحث ، وقد عرضت هذه الأهداف على عدد من الخبراء المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم والعلوم الشرعية بلغ عددهم (٩) خبراء لبيان رأيهم في صحة صياغة الأهداف السلوكية ومدى تغطيتها للأهداف العامة ، وملاءمتها للمرحلة الجامعية ، وفي ضوء تحليل استجابات الخبراء واستعمال مربع كاي قبلت الأهداف التي كانت قيمة (كا^{٢}) المحسوبة لها دالة والبالغة (٥,٤٤٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى (٠,٠٥) وهي تمثل نسبة موافقة (٨٨,٨٩%) من عدد الخبراء ، أي (٨) خبراء من مجموع (٩) خبراء ، فحذفت (١١) هدفا سلوكيا ، وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي (٥٩) هدفاً سلوكياً ، الملحق (٣) ، موزعة على محتوى الموضوعات الخمسة من مادة أحكام التلاوة المقرر تدريسها للمرحلة الاولى في قسم القرآن الكريم والتربية الإسلامية والجدول (٤) يوضح ذلك .

الجدول (٤)
عدد الأهداف السلوكية لكل موضوع والأهمية النسبية للموضوعات وعدد الفقرات الاختبارية في كل مستوى من المستويات(تذكر ، استيعاب ، تطبيق ، تحليل ، تركيب ، تقويم)

ت	الموضوعات	مستويات الأهداف						المجم
		المعرفة	الاستيعاب	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	
٠١	تعريف التجويد	٢	١	٢	١	١	١	٨
٠٢	حكم الاستعاذة والبسملة	٣	٢	٣	١	.	.	٩
٠٣	أحكام النون الساكنة والتنوين	١٥	٣	٩	١	.	.	٢٨
٠٤	أحكام الميم الساكنة	١	٢	٤	٢	.	.	٩
٠٥	أحكام الميم والنون المشددتين	٢	.	٣	.	.	.	٥
المجموع		٢٣	٨	٢١	٥	١	١	٥٩

سادساً : إعداد الخطط التدريسية

يعد إعداد الخطة التدريسية من متطلبات التدريس الناجح ، لذا اعد الباحث خططاً تدريسية أنموذجية للموضوعات الخمسة التي درست طيلة مدة التجربة في ضوء محتوى المادة المقررة والأهداف السلوكية، لكل من المجموعتين ، (التجريبية والضابطة) ،إحداها مع المعرفة المسبقة بالأهداف السلوكية والأخرى بدون المعرفة المسبقة بالأهداف السلوكية، واعتمد طريقة واحدة في كتابتها وهي (الطريقة القياسية) وعرضت هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرائق التدريس والعلوم الشرعية ، وأساتذة المادة ، للإفادة من آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لتحسين صياغة تلك الخطط وجعلها صالحة ، تضمن نجاح التجربة ، وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت بعض التعديلات المطلوبة عليها ، وأصبحت جاهزة للتنفيذ ، وهي خطة تدريسية لأحد الموضوعات المحددة.

سابعاً : أسلوب إجراء التجربة

واستكمالاً لمتطلبات التدريس قام الباحث بإجراءات عدة عند لمجموعتي البحث وهي :

١-قام الباحث بوضع خطط تدريسية محكمة ومترابطة ومتسلسلة قبل ابتداء التجربة .

٢-تقديم الأهداف السلوكية المراد التعرف إليها قبل التدريس في كل محاضرة لطالبات المجموعة التجريبية.

٣-حاول التدريسي أن يحقق الربط والتواصل ما بين المحاضرات السابقة والمحاضرات القادمة

٤-قيام مدرس المادة بإعطاء مختصر عام للمحاضرة في نهاية الدرس يربط فيما بين أجزاء المادة.

٥-عدم اعتماد مدرس المادة بشكل كلي على الكتاب المنهجي وإنما زاد معلومات حديثة كي يشعر الطالبات بأهمية المحاضرة وأهمية متابعتها .

٦-القيام بطرح مجموعة من الأسئلة في نهاية المحاضرة بهدف التأكد من انتباههن واستيعابهن للمادة التي قدمت في المحاضرة .

٧-الحرص على تطبيق الطالبات واستخراج أحكام التلاوة من القران الكريم .

٨-تقويم الطالبات من خلال الاستماع لقراءتهن للقران الكريم .

ثامناً : أداة البحث

إن من أهم الأدوات لجمع المعلومات اللازمة لعملية التقويم التربوي ولا سيما التقويم الصفي هي الاختبارات التحصيلية (عودة ، ٢٢ ، ص٨١)

ومن متطلبات البحث الحالي إعداد اختبار تحصيلي لقياس تحصيل طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) عند نهاية التجربة لمعرفة مدى تأثير المتغير التابع (التحصيل في مادة أحكام التلاوة) .

أ-بناء الاختبار التحصيلي :

يعد الاختبار التحصيلي أحد الوسائل المهمة التي تستخدم في تقويم تحصيل الطالبات وإنها من أكثر الوسائل التقويمية شيوعاً في الكليات ، بسبب سهولة إعدادها وتطبيقها وتصحيحها مقارنة بالوسائل الأخرى. (الأمام ، ٣ ، ص٥٩)

ولعدم توافر اختبار تحصيلي جاهز يتصف بالصدق والثبات ويغطي الموضوعات الخمسة من مادة أحكام التلاوة للمرحلة الاولى في قسم القرآن الكريم والتربية الإسلامية ، اعد الباحث اختباراً تحصيلياً ، على وفق الإجراءات الآتية :

١- إعداد الخريطة الاختبارية

اعد الباحث خريطة اختباريه شملت الموضوعات الخمسة من مادة أحكام التلاوة للمرحلة الاولى في قسم القرآن الكريم والتربية الإسلامية ، في ضوء الأهداف السلوكية للمستويات الستة من المجال المعرفي لتصنيف (بلوم Bloom) (تذكر، استيعاب ، تطبيق ، تحليل ، تركيب ، تقويم) ، حدد الباحث نسبة الموضوعات في ضوء عدد الأهداف السلوكية لكل موضوع ، أما نسبة أهمية مستويات الأهداف فقد حددت في ضوء عدد الأهداف السلوكية في كل مستوى من المستويات الستة .

وحدد الباحث عدد فقرات الاختبار التحصيلي البعدي بـ (٦٠) فقرة ، كل فقرة تقيس هدفاً سلوكياً واحداً ، واستخرج عدد فقرات كل مستوى من مجموع فقرات الاختبار التحصيلي في ضوء

الوزن النسبي لكل مستوى في الخريطة الاختبارية ، وحدد فقرات الاختبار التحصيلي لكل موضوع في ضوء نسبة أهمية المحتوى (الموضوعات) وعدد الفقرات الكلي ، والجدول (٥) يوضح ذلك .

أ- صياغة فقرات الاختبار :

كانت صياغة فقرات الاختبار التحصيلي من نوع الاختيار من متعدد والتكملة والصح والخطأ والمزاوجة والمطابقة ، فقد فضل الباحث الاختبارات الموضوعية ، إذ أنها أكثر شيوعاً وتسهم في ثبات الاختبار ودقة النتائج (الأمام ، ٣ ، ص١٧١) ، ولا تتأثر بالعوامل الذاتية للباحث (داود ، ٨ ، ص١١٨) .

الجدول (٥)

عدد الأهداف السلوكية لكل موضوع والأهمية النسبية للموضوعات وعدد الفقرات الاختبارية في كل مستوى من المستويات (تذكر ، استيعاب ، تطبيق ، تحليل ، تركيب ، تقويم)

ت	الموضوعات	الأهمية النسبية	مستويات الأهداف					
			المعرفة ٣٨,٩٨	الاستيعاب ١٣,٥٦	التطبيق ٣٥,٥٩	التحليل ٨,٤٨	التركيب ١,٦٩٥	التقويم ١,٦٩٥
١.	تعريف التجويد	١٣,٥٦	٣	١	٢	١	.	.
٢.	حكم الاستعاذة والبسملة	١٥,٢٥	٣	١	٣	١	.	.
٣.	أحكام النون الساكنة والتنوين	٤٧,٤٦	٩	٣	٨	٢	.	.
٤.	أحكام الميم الساكنة	١٥,٢٥	٣	١	٣	١	.	.
٥.	أحكام الميم والنون المشددتين	٨,٤٨	٢	١	٢	.	.	.
	المجموع	%١٠٠	٢٠	٧	١٨	٥	.	.

لذا بلغ عدد فقرات الاختبار بصيغته الأولية (٥٥) فقرات اختباريه وزعت على موضوعات مادة أحكام التلاوة الخمسة ، والأهداف السلوكية في ضوء الخريطة الاختبارية ، ويغطي الاختبار المستويات الستة من المجال المعرفي لتصنيف (بلوم ، Bloom) .

ت- صدق الاختبار

للتحقق من صدق الاختبار وجعله محققاً للأهداف التي اعد من اجلها فقد عرض الباحث فقرات الاختبار التحصيلي والأهداف السلوكية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرائق التدريس ، والعلوم الشرعية ، والتقويم والقياس ، بلغ عددهم (١١) خبيرا ، بهدف معرفة آرائهم وملاحظاتهم بمدى صلاحية الفقرات والمستويات التي تقيسها للأهداف السلوكية وتغطيتها لمحتوى الموضوعات الخمسة لغرض التحقق من الصدق الظاهري وصدق المحتوى ، وفي ضوء تحليل استجابات الخبراء واستعمال مربع (كا^{٢}) قبلت الفقرات التي كانت قيمة (كا ^{٢}) المحسوبة لها دالة والبالغة (٤,٤٥٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى (٠.٠٥) وهي تمثل نسبة موافقة (٨١,٨٢%) من عدد الخبراء ، أي (٩) خبراء من مجموع (١١) خبيراً ، فحذفت (٥) فقرات اختباريه ، وبذلك أصبح عدد الفقرات الاختبارية بشكلها النهائي (٥٠) فقرة اختباريه ، الملحق (٦) ، موزعة على محتوى الموضوعات الخمسة من مادة أحكام التلاوة المرحلة الاولى في قسم القران الكريم والتربية الإسلامية ، وبذلك تحقق صدق الاختبار .

٢- اختبار العينة الاستطلاعية

للتأكد من صلاحية الاختبار ، ومعرفة الوقت المستغرق في الإجابة ، طبق الباحث الاختبار بتاريخ /١٢/٢٠٠٥ على عينة استطلاعية من طالبات المرحلة الاولى ، قسم علوم القرآن / كلية البنات/ الجامعة الإسلامية ، بلغ عددهن (٥٠) طالبة بعد أن تبين للباحث أن الموضوعات قد درست لهن في هذه المدة ، وبعد تطبيق الاختبار تبين أن متوسط وقت الإجابة كان (٤٥) دقيقة .

٣- تحليل فقرات الاختبار

بعد تصحيح إجابات الطالبات رتب الباحث درجاتهن تنازلياً ، ثم اختيرت أعلى واوطأ (٥٠%) منها بوصفها أفضل نسبة للمقارنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية لمعرفة خصائص الفقرات ، فقد وجد كيلي (Kelley) أن هذه النسبة تعطي أعلى تميز للفقرة إذا كان التوزيع اعتدالياً (عودة ،٢٢،ص١٢٢) ، كانت أعلى درجة في المجموعة العليا (٤١) درجة وأوطأ درجة في المجموعة الدنيا (١٩) درجة ثم حسب مستوى الصعوبة وقوة تمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار على النحو الآتي :-

أ- مستوى الصعوبة

بعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من الفقرات الاختبارية أتضح أنها تتراوح بين (٠,٣١) و (٠,٧٦) الملحق (٤) والاختبار الجيد يتضمن فقرات تتراوح نسبة صعوبتها بين (٠,٢٠) و (٠,٨٠) الظاهر ،١٨،ص١٢٩) .

ب- قوة تمييز الفقرة

بعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار أتضح أنها تتراوح بين (٠,٣٠) و (٠,٥٦) الملحق (٤) ، إذ أشار أيبل(Ebel) أن فقرات الاختبار تعد صالحة ويمكن الاحتفاظ بها إذا كان قوة تمييزها (٠,٣٠) فأعلى. (الزوبعي ، ١٤ ،ص٨٠)

٤- ثبات الاختبار

يعني التوصل إلى النتائج أنفسها عند تطبيق الاختبار في مدتين مختلفتين وفي ظروف متشابهة (داود،٨،ص١٢٢) ، إلا أن لثبات الاختبار طرائق متعددة ، لذا استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية وعلى النحو الآتي :-

طريقة التجزئة النصفية

تعد هذه الطريقة من أكثر الطرائق ثبات الاختبار شيوعا ويعود ذلك إلى أنها تتلافى عيوب بعض الطرائق ومنها تكاليف إعادة الاختبار وألفة المختبرين وعدم توافر الظروف نفسها ، ومع هذا فان هذه الطريقة ارخص وأسرع واقل جهداً من غيرها (الإمام ، ٣ ، ص ١٥٢) لذا اختار الباحث إجابات طالبات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية ، ثم قسم فقرات الاختبار على نصفين أحدهما ضم درجات الفقرات الفردية وضم الآخر درجات الفقرات الزوجية ، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون (عدس ، ٢٠ ، ص٢١٥) كان حساب معامل الثبات لنصف فقرات الاختبار (٠,٨٢) ثم صحح بمعادلة سبيرمان براون، فبلغ (٠,٩٠) وهو معامل ثبات جيد بالنسبة إلى الاختبارات غير المقننة التي إذا كان معامل ثباتها (٠,٦٧) فإنها تعد جيدة ، الملحق (٥) .

٥- تطبيق الاختبار

أجرى الباحث تطبيق الاختبار لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بعد أن اخبرهم قبل موعده بأسبوع ، وذلك لتتكافأ مجموعتي البحث في الاستعداد له ، وكان موعد تطبيق الاختبار يوم الاثنين ٢٠٠٥/١٢/٢٥ ، الساعة ١٠,٣٠ دقيقة صباحاً .

٦- طريقة تصحيح الاختبار .

تعد الدرجة العليا في الاختبار (٥٠)درجة ، والدرجة الدنيا (صفراً) على أساس إعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار ، وصفر للإجابة الخاطئة وقد عوملت

الفقرات المتروكة والفقرات التي وضعت لها أكثر من إشارة والفقرات التي لم تكن الإشارات على بدائلها واضحة والإجابات الناقصة ، معاملة الإجابات الخاطئة فكان تصحيح الاختبار الموضوعي في فقرات الاختيار من متعدد والصح والخطأ على هذا الأساس .

وبعد حساب تصحيح الاختبار ، كانت أعلى درجة (٤٨) وأوطأ درجة (٢٨) في الاختبار التحصيلي.

تاسعاً : الوسائل الإحصائية

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

١- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلين :

ذلك لإجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية في بعض المتغيرات ، وفي حساب دلالات الفروق بينهما في الاختبار التحصيلي البعدي .

$$t = \frac{\overline{X}_1 - \overline{X}_2}{\sqrt{\frac{S_1^2(N_1-1) + S_2^2(N_2-1)}{N_1+N_2-2}\left(\frac{1}{N_1}+\frac{1}{N_2}\right)}}$$

إذ تمثل :

($\overline{X}_1$) الوسط الحسابي للعينة الأولى .

($\overline{X}_2$)الوسط الحسابي للعينة الثانية .

(N_1)عدد أفراد العينة الأولى .

(N_2)عدد أفراد العينة الثانية .

(S_1) التباين للعينة الأولى .

(S_2)التباين للعينة الثانية .

(خيري،٧، ص٣٦١)

٢- اختبار مربع (كا٢) (chi-square)

استعمل لمعرفة التوافق بين الخبراء في صلاحية الأهداف العامة والأهداف السلوكية وفقرات الاختبار التحصيلي .

$$\text{كا}^2 = \Sigma \frac{(ت - ت)^2}{ت}$$

Σ ← تمثل المجموع

ت ← تمثل القيم المشاهدة بالتكرارات المشاهدة

ت ← تمثل القيم المتوقعة بالتكرارات المتوقعة (الصوفي ، ١٧ ، ص٢٢٥)

٣- معامل ارتباط بيرسون ، (Pearson Correlation Coefficient)

استعمل لاستخراج معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية ومعامل ثبات التصحيح بطريقة الاتفاق بين مصححين .

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{[\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2][\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}$$

إذ تمثل ر ← معامل ارتباط بيرسون

ن ← عدد أفراد العينة

س ← قيم المتغير الأول

ص ← قيم المتغير الثاني (عدس ، ٢٠ ، ص٢١٥)

٤- معامل سبيرمان – براون ، (Spearman-Brown Coefficient)

استعمل في تصحيح معامل ثبات الاختبار (طريقة التجزئة النصفية) بعد استخراجه بمعامل ارتباط بيرسون .

$$\text{رث ث} = \frac{٢ \text{ ر}}{\text{ر} + ١}$$

إذ تمثل رث ث = معامل الثبات الكلي للاختبار

ر = معامل الثبات النصفي للاختبار ، (الظاهر ، ١٨ ، ص١٤٥)

٥- معادلة معامل الصعوبة ، (item difficiulty)

استعملت في حساب صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي

$$\text{ص} = \frac{\text{ن ع} + \text{ن د}}{٢ \text{ ن}}$$

إذ تمثل ص = صعوبة الفقرة

نع = مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا

ن د = مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا

ن = نصف مجموع عدد الأفراد في كل من المجموعتين العليا والدنيا

(الزوبعي ، ١٤ ، ص ٧٥)

٦- معادلة معامل تمييز الفقرة ، (item discrimination)

استعملت في حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي

$$ت = \frac{م\ ع - م\ د}{١ / ٢\ ك}$$

إذ تمثل ت = قوة تمييز الفقرة

م ع = مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا

م د = مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا

١/٢ك = نصف مجموع عدد الأفراد في كل من المجموعتين العليا والدنيا

(الزوبعي ، ١٤ ، ص٧٩)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

بعد أن أنهى الباحث إجراء تجربة البحث، على وفق الخطوات المشار إليها في الفصل السابق، يعرض في هذا الفصل النتائج التي توصل إليها، ومن ثم يعمد الباحث إلى تفسيرها.

عرض النتائج:

بلغ متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية (٤٠,٢٦٢)، ومتوسط تحصيل طالبات المجموعة الضابطة (٣٦,٣٢٦)، الملحق (١٣)، وعند استخدام الاختبار التائي لاختبار الفرق بين متوسط درجات هاتين المجموعتين، كانت القيمة التائية المحسوبة (١٧,٤٨٧)، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٨٠) عند مستوى (٠.٠٥) بدرجة حرية (٨٣)، وهذا يعني أن هناك فرقاً

ذا دلالة إحصائية لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست مادة أحكام التلاوة مع المعرفة المسبقة بالأهداف السلوكية.

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على أن [ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطالبات اللائي درسن مع معرفة المسبقة بالأهداف السلوكية ومتوسط تحصيل الطالبات اللائي درسن بدون المعرفة المسبقة بالأهداف السلوكية في مادة أحكام التلاوة عند مستوى (٠.٠٥) الملحق(٧) ، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري،والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات الاختبار التحصيلي مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	
						المحسوبة	الجدولية
التجريبية	٤٢	٤٠,٢٦٢	٢٤,١٠١	٤,٩٠٩	٨٣	١٧,٤٨٧	١,٩٨٠
الضابطة	٤٣	٣٦,٣٢٦	٢٥,٦٥٣	٥,٠٦٥			

تفسير النتائج

أظهرت النتائج التي توصل إليها هذا البحث، أن التدريس باستراتيجية المعرفة المسبقة بالأهداف السلوكية في مادة أحكام التلاوة يؤثر إيجابيا في تحصيل طالبات المرحلة الأولى في قسم القران الكريم والتربية الإسلامية.

أشارت نتائج الاختبار البعدي إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل المجموعة التجريبية ومتوسط تحصيل المجموعة الضابطة لمصلحة طالبات المجموعة التي درست بإستراتيجية المعرفة المسبقة بالأهداف السلكية في مادة أحكام التلاوة، وهذا يعني أن طالبات المجموعة التجريبية استفدن من تدريسهن بهذه الاستراتيجية، بدليل ارتفاع مستوى تحصيلهن، إذ رفضت الفرضيات الصفرية، ويمكن تفسير ذلك إلى ما يأتي:

١. فاعلية إستراتيجية المعرفة المسبقة بالأهداف السلوكية ، لما تحدثه من تهيئة للدرس ومعرفة ما ينبغي تعلمه مسبقا جعلت الطالبات على استعداد وحيوية لتقبلهن في عملية التعليم، وذلك باستعدادهن للمشاركة، والقيام بتحضير الموضوع وعرضه، وتهيأهن للإجابة عن الأسئلة المثارة في أثناء الدرس

٢- قد تكون الموضوعات في مادة أحكام التلاوة، تصلح للتدريس بإستراتيجية المعرفة المسبقة بالأهداف السلوكية أكثر من تدريسها بدون هذه الاستراتيجية.

٣- ملاءمة استراتيجية المعرفة المسبقة بالأهداف السلوكية لطالبات المرحلة الجامعية، لما تتمتع به طالبات هذه المرحلة من نضج عقلي وفكري، ورغبتهن لإتقان تلاوة القران الكريم بشكل أفضل.

وبعد تفسير الباحث لنتائج بحثه يجد أن نتائجه اتفقت مع بعض نتائج الدراسات السابقة، إذ وجدت هذه الدراسات أن استراتيجية المعرفة المسبقة بالأهداف السلوكية، أفضل في تدريس مادة أحكام التلاوة والمواد الأخرى، مثل دراسة (الكناني ، السامرائي والعزاوي)، أما دراسة (الراوي) فقد كانت نتائجها تشير إلى ان استعمال الأهداف السلوكية مع التغذية الراجعة أفضل للتدريس من استعمال الأهداف السلوكية منفردة.

ويعتقد الباحث ان أسلوب إجراء التجربة وظروفها، قد تكون من الأسباب التي أدت إلى عدم تفوق طريقة المناقشة في هذه الدراسات.

الفصل الخامس

الاستنتاجات التوصيات المقترحات

الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث، يمكن استنتاج ما يأتي:-

١- إن تدريس طالبات المرحلة الأولى/ قسم القران الكريم والتربية الإسلامية، مادة أحكام التلاوة باستراتيجية المعرفة المسبقة بالأهداف السلوكية أفضل من تدريسهم المادة نفسها بدون هذه الاستراتيجية.

٢- إن التدريس الصحيح يحصل عن طريق إشعار المتعلم ومعرفته المسبقة بما سيتعلم يجعله متفاعلا مع الدرس أكثر وهذا ما أكدته الفلسفة التربوية الحديثة، وهذا ما اعتمدته استراتيجية المعرفة المسبقة بالأهداف السلوكية.

التوصيات

في ضوء نتائج البحث، يوصي الباحث بما يأتي:

١ -- توجيه تدرسي مادة أحكام التلاوة بتدريس المادة باستعمال استراتيجيات ما قبل التدريس ولا سيما استراتيجية المعرفة المسبقة بالأهداف السلوكية في المرحلة الجامعية.

٢- الاهتمام بمادة أحكام التلاوة اهتماماً يليق بها بين المواد الأخرى بإعادة النظر بالحصص المقررة لتدريس المادة من لدن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،إذ لا تكفي حصتين فقط في الأسبوع ولا سيما أنها تحتاج إلى الاستماع لقراءة الطالبات جميعهن للقران الكريم وتصحيح الأخطاء لهن .

٣- إدخال هذه الاستراتيجية في برنامج طرائق تدريس القران الكريم التي تدرس لطلبة أقسام القرآن الكريم والتربية الإسلامية في كليات التربية.

٤-تضمين مقرر مادة أحكام التلاوة توجيهات في طرائق التدريس، وبخاصة استراتيجيات ما قبل التدريس، وغيرها من الطرائق والأساليب التي من شأنها تحقيق الهدف من تدريس القران الكريم في المرحلة الجامعية.

المقترحات

في ضوء النتائج، يقترح الباحث ما يأتي:

١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة اثر استراتيجية المعرفة المسبقة بالأهداف السلوكية في تحصيل طالبات المرحلة الجامعية عند تدريسهن مواد وموضوعات أخرى كالفقه والحديث والتفسير.

٢- إجراء دراسة لمعرفة اثر استراتيجيات قبلية أخرى كأسئلة التحضير أو المنظمات المتقدمة في تحصيل طالبات المرحلة الجامعية، عند تدريسهن مادة أحكام التلاوة والمواد الأخرى.

المصادر

١ – آل عمر،محمد إقبال عمر، دراسة تقويمية لكتابي القران الكريم_ والتربية الإسلامية للصف السادس الأدبي في العراق، جامعة بغداد،كلية التربية ابن رشد،١٩٩٩م،(رسالة ماجستير غير منشورة).

٢–أبو لبدة، سبع محمد،مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي،ط٢،جمعية عمال المطابع التعاونية،عمان،١٩٨٢م.

٣–الإمام،مصطفى محمود،وآخرون،التقويم والقياس،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،دار الحكمة للطباعة والنشر،جامعة بغداد،١٩٩٠م.

٤–بحري ،منى، وعايف حبيب، المنهج والكتاب المدرسي،مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٥م.

٥–البياتي ، عبد الجبار توفيق، وزكريا زكي اثناسيوس، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، ط١. مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد، ١٩٧٧م.

٦–الحفني، عبد المنعم، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي،ط٢،دار العودة،بيروت،١٩٧٨م.

٧– خيري ، السيد محمد "الإحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية" ط٣ ، مطبعة دار التأليف – مصر ، ١٩٦٣ م .

٨–– داود، عزيز حنا، وأنور حسين عبد الرحمن ، مناهج البحث التربوي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دار الحكمة للطباعة والنشر – جامعة بغداد–١٩٩٠م.

٩- الدباغ، فخري ، وآخرون، اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة القياسي العراقي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، ١٩٨٣م.

١٠- الدليمي، كامل محمود نجم، وطه حسين، طرائق تدريس اللغة العربية، دار الكتب للطباعة والنشر،بغداد ١٩٩٩م.

١١- الراوي، صباح عبد الستار، اثر استخدام الأهداف السلوكية المسبقة والتغذية الراجعة في تحصيل الدراسي عند تدريس مادة التاريخ لطالبات الصف الرابع الإعدادي العام، جامعة بغداد، كلية التربية،١٩٩٦م،(أطروحة دكتوراه غير منشورة).

١٢- زكري،عمر محمد مدني، استراتيجيات ما قبل التدريس، مجلة رسالة الخليج العربي ،المملكة العربية السعودية،ع ٢٢، السنة السابعة،١٩٨٧م.

١٣- الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم ، ومحمد احمد الغنام، مناهج البحث في التربية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨١م.

١٤- الزوبعي_____ ، وآخرون ، الاختبارات والمقاييس النفسية، بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨١م.

١٥- السامرائي، طارق صالح، وحسن علي العزاوي، اثر المعرفة المسبقة بالأهداف السلوكية في تحصيل الطلبة في قواعد اللغة العربية،مجلة العلوم التربوية والنفسية،العدد ٢٦ ،بغداد ،١٩٩٧م.

١٦- الصادق،ممدوح عبد العظيم، اتجاهات حديثة في زيادة فاعلية التعليم والتعلم،وزارة التربية والتعليم، البحرين ١٩٨٧م.

١٧- الصوفي، عبد المجيد رشيد، اختبار كاي واستخداماته في التحليل الإحصائي، ط١ ، دار منشورات النضال للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ١٩٨٥م.

١٨_ الظاهر، زكريا ، وآخرون ، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط١،دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ١٩٩٩م.

١٩- عبد الحليم،رافع اسعد،من أحكام التلاوة، وزارة التربية، العراق/بغداد، مديرية المناهج والكتب العراقية،١٩٩٣م.

٢٠- عدس، عبد الرحمن، مبادئ الإحصاء في التربية وعلم النفس، ج١، مبادئ الإحصاء الوصفي، ط٤، مكتبة الأقصى، عمان- الأردن، ١٩٨٣م.

٢١- العزام،إبراهيم احمد حسن، اثر الاستراتيجيات القبلية في تحصيل مادة الثقافة الإسلامية والاحتفاظ به لدى طلاب الأول الثانوي في الأردن،جامعة بغداد،كلية التربية ابن رشد، ٢٠٠٣م،(أطروحة دكتوراه غير منشورة) .

٢٢- عودة ، احمد سليمان ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط١، المطبعة الوطنية، دار الأمل، اربد – الأردن ، ١٩٨٥م .

٢٣- فان دالين، ديو بولدب، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة نبيل نوفل وآخرون، ط٣، الناشر مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٥م.

٢٤- الكناني،حميدة كامل رسن،اثر المعرفة المسبقة بالأهداف السلوكية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية، رسالة ماجستير (غير منشورة)،كلية التربية /ابن رشد،جامعة بغداد، ٢٠٠٠م.

٢٥- محمد ، محمد رمضان ، الاختبارات التحصيلية والقياس النفسي والتربوي، ط١، دار القلم للنشر والتوزيع ، الإمارات-دبي،١٩٨٨م.

٢٦- - مدكور ،علي احمد، منهج التربية، أساسياته ومكوناته، الدار الفنية للنشر والتوزيع،١٩٩٣م.

٢٧- معبد، محمد احمد، الملخص المفيد في علم التجويد، نشر كلية طيبة، المدينة المنورة،١٩٨٩م.

٢٨- الندوي، أبو الحسن علي الحسني، نحو التربية الإسلامية الحرة في البلاد والأقطار الإسلامية،ط٣،دار المختار الإسلامي،القاهرة،١٩٧٦م.

٢٩- وزارة التربية ، طرائق تدريس العلوم لمعاهد المعلمين ،ط٤ ، مطبعة دار ابن سينا، بغداد ،١٩٨٢م.

30-Webester's Third New ,International Dictionary of English Language Chicago:G.C. Marian Co., Vol.1,No.3,1971.

الملحق (١)
درجات ذكاء طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
ت	درجة الذكاء	ت	درجة الذكاء	ت	درجة الذكاء	ت	درجة الذكاء
١	٤٢	٢٣	٤٢	١	٥٠	٢٣	٤٣
٢	٤٥	٢٤	٤١	٢	٤٢	٢٤	٤٧
٣	٥١	٢٥	٤٧	٣	٤٧	٢٥	٤٩
٤	٥٣	٢٦	٥٢	٤	٤٩	٢٦	٤٨
٥	٤٣	٢٧	٤٦	٥	٥١	٢٧	٤٤
٦	٤٦	٢٨	٤٧	٦	٥٨	٢٨	٤٤
٧	٤٨	٢٩	٥٣	٧	٥٢	٢٩	٥٣
٨	٥٢	٣٠	٥٢	٨	٤٣	٣٠	٥٢
٩	٥٧	٣١	٥١	٩	٤٥	٣١	٥١
١٠	٤٠	٣٢	٥١	١٠	٤٤	٣٢	٤٣
١١	٤٦	٣٣	٤٤	١١	٤٧	٣٣	٤٢
١٢	٤٧	٣٤	٤٣	١٢	٤٨	٣٤	٤٦
١٣	٥٣	٣٥	٤٤	١٣	٥٣	٣٥	٤٨
١٤	٥٤	٣٦	٤٦	١٤	٥٥	٣٦	٤٢
١٥	٤٢	٣٧	٤٤	١٥	٥١	٣٧	٤٤

١٦	٤٧	٣٨	٨١	١٦	٤٦	٣٨	٤٦
١٧	٤٨	٣٩	٤٢	١٧	٤٥	٣٩	٥٣
١٨	٤٩	٤٠	٥٣	١٨	٥٥	٤٠	٥٥
١٩	٥٣	٤١	٤٩	١٩	٤٦	٤١	٤٧
٢٠	٥٢	٤٢	٥٠	٢٠	٤١	٤٢	٤٩
٢١	٤٩			٢١	٤٠	٤٣	٤١
٢٢	٤٥			٢٢	٤٢		

المجموع=٢٠١٠ **المجموع= ٢٠٣٧**

الوسط الحسابي=٤٧,٨٥٧ **الوسط الحسابي= ٤٧,٦٠٥**

التباين= ١٨,٠٥٢ **التباين= ٢٠,٣٣٤**

الانحراف المعياري= ٤,٢٤٩ **الانحراف المعياري= ٤,٥٠٩**

الملحق (٢)

درجات التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية لطالبات مجموعتي البحث(التجريبية ، والضابطة)

المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة
١	٨٢	٢٣	٩٢	١	٩٥	٢٣	٨٥
٢	٩٥	٢٤	٨٥	٢	٨٤	٢٤	٧٧
٣	٧٤	٢٥	٧٧	٣	٧٦	٢٥	٨٤
٤	٨٥	٢٦	٧٤	٤	٧٨	٢٦	٧٢
٥	٨١	٢٧	٩٨	٥	٨٥	٢٧	٩١
٦	٩٢	٢٨	٨٢	٦	٩٦	٢٨	٨٢
٧	٨٣	٢٩	٨٥	٧	٨٥	٢٩	٨٥
٨	٧٥	٣٠	٩٥	٨	٧٧	٣٠	٧٦
٩	٧٦	٣١	٨٢	٩	٧٨	٣١	٨٥
١٠	٨٤	٣٢	٧٥	١٠	٨٦	٣٢	٩٣
١١	٨٢	٣٣	٧٦	١١	٨٥	٣٣	٩٥
١٢	٩٠	٣٤	٨٦	١٢	٩٢	٣٤	٩٠
١٣	٨١	٣٥	٧٧	١٣	٩٣	٣٥	٨٥
١٤	٧٣	٣٦	٧٥	١٤	٨٢	٣٦	٧٧
١٥	٩١	٣٧	٨٥	١٥	٨٥	٣٧	٨٥
١٦	٨٥	٣٨	٩٢	١٦	٨٤	٣٨	٧٤
١٧	٧٧	٣٩	٩٠	١٧	٧٧	٣٩	٩٠
١٨	٧٨	٤٠	٩٤	١٨	٧٥	٤٠	٩٢
١٩	٨٦	٤١	٨٥	١٩	٨٧	٤١	٧٥
٢٠	٨٨	٤٢	٨٣	٢٠	٨٢	٤٢	٧٦
٢١	٨٥			٢١	٩٤	٤٣	٧٩
٢٢	٧٢			٢٢	٩٧		

الملحق (٣)
الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية

ت	الأهداف السلوكية وهي جعل الطالبة قادرة على أن:	المستوى
	الموضوع الأول (تعريف التجويد)	
١	تعرف التجويد لغة	معرفة
٢	تعرف التجويد اصطلاحا	معرفة
٣	تستنتج الغاية من دراسة التجويد	تركيب
٤	تبين حكم الشارع في طلب علم التجويد	فهم
٥	تفرق بين فرض الكفاية وفرض العين	تحليل
٦	تستدل باية قرآنية في الحث على قراءة القران الكريم وحفظه	تطبيق
٧	تستدل بحديث نبوي شريف يحث على تعلم القران الكريم وتعليمه	تطبيق
٨	تصدر حكما فيمن لا يجيد قراءة القران الكريم بسبب تعمده بعدم طلب العلم	تقويم
	الموضوع الثاني (حكم الاستعاذة والبسملة)	
١	تذكر المعنى المراد بالاستعاذة	معرفة
٢	تذكر المعنى المراد بالبسملة	معرفة
٣	تعدد وجوه قراءة الاستعاذة والبسملة والسورة	معرفة
٤	تبين قراءة البسملة بين سورتين	فهم
٥	توضح الوجوه الجائزة وغير الجائزة	فهم
٦	تقرأ مثالا من القران الكريم يمثل الوجه الذي يقول قطع الجميع	تطبيق
٧	تقرأ مثالا من القران الكريم يمثل الوجه الذي يقول وصل الجميع	تطبيق
٨	تقرأ مثالا من القران الكريم يمثل الوجه الذي يقول وصل البسملة في أول السورة	تطبيق
٩	تعلل عدم جواز الوجه الذي يقول وصل البسملة بآخر السورة	تحليل
	الموضوع الثالث (أحكام النون الساكنة والتنوين)	
١	تحدد حالات النون الساكنة والتنوين	معرفة
٢	تعرف الإظهار لغة	معرفة
٣	تعرف الإظهار اصطلاحا	معرفة
٤	تعدد حروف الإظهار	معرفة
٥	تعطي مثالا من القران الكريم لكل حرف من حروف الإظهار	تطبيق
٦	تذكر نصف البيت الشعري الذي يحدد حروف الإظهار بداية كل كلمة	معرفة
٧	تستخرج أحكام الإظهار من القران الكريم	تطبيق
٨	تبين أن الإظهار يمكن أن يكون في كلمة واحدة وفي كلمتين	فهم
٩	تعرف الإدغام لغة	معرفة
١٠	تعرف الإدغام اصطلاحا	معرفة
١١	تعدد حروف الإدغام المجموعة في كلمة (يرملون)	معرفة
١٢	تقسم الإدغام على قسمين	فهم
١٣	تفرق بين الإدغام الكامل بغير غنة والإدغام الناقص بغنة	تحليل
١٤	تعطي مثالا من القران الكريم لكل حرف من حروف الإدغام الناقص (ينمو)	تطبيق
١٥	تعطي مثالا من القران الكريم لحرفي الإدغام الكامل (لر)	تطبيق
١٦	تستخرج أحكام الإدغام من القران الكريم	تطبيق

١٧	تذكر تعريف الاقلاب لغة	معرفة
١٨	تذكر تعريف الاقلاب اصطلاحا	معرفة
١٩	تحدد حرف الاقلاب	معرفة
٢٠	تعطي مثالا من القران الكريم للاقلاب	تطبيق
٢١	تستخرج حكم الاقلاب من القران الكريم	تطبيق
٢٢	تعرف الإخفاء لغة	معرفة
٢٣	تعرف الإخفاء اصطلاحا	معرفة
٢٤	تعدد حروف الإخفاء	معرفة
٢٥	تذكر البيت الشعري الذي يحتوي على حروف الإخفاء أوائل كلماته	معرفة تطبيق
٢٦	تعطي مثالا من القران الكريم لكل حرف من حروف الإخفاء	فهم
٢٧	تفهم أن الإخفاء يمكن لن يكون في كلمة أو كلمتين	تطبيق
٢٨	تستخرج حكم الإخفاء من القران الكريم	
	الموضوع الرابع (أحكام الميم الساكنة)	
١	تعدد حالات الميم الساكنة	معرفة
٢	تميز بين إدغام المتماثلين وبين الإدغام بسبب النون الساكنة أو التنوين	فهم
٣	تقارن بين الإخفاء الشفوي والإخفاء بسبب النون الساكنة اوالتنوين	تحليل
٤	تفرق بين الإظهار الشفوي وبين الإظهار بسبب النون الساكنة أو التنوين	تحليل
٥	توضح أي الحروف يكون الإظهار فيها اشد	فهم
٦	تعطي مثالا من القران الكريم لإدغام المتماثلين	تطبيق
٧	تعطي مثالا من القران الكريم للإخفاء الشفوي	تطبيق
٨	تعطي مثالا من القران الكريم لكل حرف من حروف الإظهار الشفوي	تطبيق
٩	تستخرج أحكام الميم الساكنة من القران الكريم	تطبيق
	الموضوع الخامس (أحكام الميم والنون المشددتين)	
١	تذكر حكم الميم المشددة	معرفة
٢	تذكر حكم النون المشددة	معرفة
٣	تعطي مثالا من القران الكريم للميم المشددة	تطبيق
٤	تعطي مثالا من القران الكريم للنون المشددة	تطبيق
٥	تستخرج حكم الميم والنون المشددتين من القران الكريم	تطبيق
٥٩	**المجموع**	

الملحق (٤)
معامل صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي وقوة تمييزها

ت	درجات عليا	درجات دنيا	صعوبة٪	تمييز٪	ت	درجات عليا	درجات دنيا	صعوبة٪	تمييز٪
١	٢١	١٢	٦١	٣٣	٢٦	٢٤	١٤	٧٠	٣٧
٢	٢٦	١٤	٧٤	٤٤	٢٧	٢١	١٣	٦٣	٣٠
٣	١٥	٣	٣١	٤٤	٢٨	٢٥	١١	٦٧	٥٢
٤	٢٦	١٥	٧٦	٤١	٢٩	٢١	١١	٦١	٣٧
٥	٢٦	١٥	٧٦	٤١	٣٠	٢٣	١٠	٦١	٣٨
٦	٢٥	١٥	٧٤	٣٧	٣١	٢٠	٩	٥٤	٤١
٧	٢١	٩	٥٦	٤٤	٣٢	٢٥	١٠	٦٥	٥٦
٨	١٦	٥	٣٩	٤١	٣٣	٢١	١٠	٥٧	٤١
٩	٢٥	١٠	٦٥	٥٦	٣٤	٢٠	١٠	٥٦	٣٧
١٠	٢٢	٨	٥٦	٥٢	٣٥	٢٥	١١	٦٧	٥٢
١١	١٦	٦	٤١	٣٧	٣٦	٢٣	١٣	٦٧	٣٧
١٢	٢٥	١٠	٦٥	٥٦	٣٧	١٤	٥	٣٥	٣٣
١٣	٢٠	١١	٥٧	٣٣	٣٨	١٩	٩	٥٢	٣٧
١٤	٢٠	٨	٥٢	٤٤	٣٩	٢٣	١١	٦٣	٤٤
١٥	١٩	١٠	٥٤	٣٣	٤٠	٢٢	١٠	٥٩	٤٤
١٦	٢١	٧	٥٢	٥٢	٤١	٢١	١١	٥٩	٤١
١٧	١٨	٥	٤٣	٤٨	٤٢	١٥	٣	٤٣	٤٤
١٨	٢١	٧	٥٢	٥٢	٤٣	١٦	٧	٤٣	٣٣
١٩	٢٤	١٠	٦٣	٥٢	٤٤	٢١	١٠	٥٧	٤١
٢٠	١٨	٨	٤٨	٣٧	٤٥	٢٤	١١	٦٥	٤٨
٢١	١٢	٣	٢٨	٣٣	٤٦	٢٢	١٣	٦٥	٣٣
٢٢	٢٤	١٣	٦٩	٤١	٤٧	١٥	٦	٣٩	٣٣
٢٣	١٤	٤	٣٣	٣٧	٤٨	٢٣	١٢	٦٥	٤١
٢٤	٢٠	١٠	٥٦	٣٧	٤٩	٢٦	١٥	٧٦	٤١
٢٥	٢٣	١٠	٦١	٤٨	٥٠	١٤	٥	٣٥	٣٣

الملحق (٥)
درجات الطالبات الفردية والزوجية لحساب ثبات الاختبار التحصيلي الموضوعي بطريقة التجزئة النصفية

ت	الدرجة الكلية	الفقرة الفردية	الفقرة الزوجية	ت	الدرجة الكلية	الفقرة الفردية	الفقرة ال
١	٢٥	١٣	١٢	٢٦	٣٣	١٦	٧
٢	٢٧	١٢	١٥	٢٧	٣٠	١٦	٤
٣	٢٥	١٢	١٣	٢٨	٢٠	٩	١
٤	٣٣	١٨	١٥	٢٩	٢٤	١١	٣
٥	٢٣	١٠	١٣	٣٠	٢٠	١٠	٠
٦	٣٥	١٧	١٨	٣١	٢٢	١٠	٢
٧	٣١	١٦	١٥	٣٢	٢٢	١٢	٠
٨	٣٠	١٥	١٥	٣٣	٤١	٢٠	١
٩	٢٩	١٣	١٦	٣٤	٢٧	١٤	٣
١٠	٣٠	١٦	١٤	٣٥	٢٨	١٥	٣
١١	٣٥	١٦	١٩	٣٦	٢٥	١٢	٣
١٢	٣٣	١٨	١٥	٣٧	٢٥	١٤	١
١٣	٢٦	١٢	١٤	٣٨	٣٥	١٨	٧
١٤	٢٣	١١	١٢	٣٩	٢٧	١٤	٣
١٥	٢٨	١٤	١٤	٤٠	٣٠	١٣	٧
١٦	٢٨	١٦	١٢	٤١	٣٧	١٩	٨
١٧	٣٠	١٤	١٦	٤٢	٣٨	١٥	٣
١٨	٢٣	١٣	١٠	٤٣	٣٢	١٧	٠
١٩	٢٦	١٢	١٤	٤٤	٢٩	١٦	٣
٢٠	٣٤	١٦	١٨	٤٥	٢٥	١١	٤
٢١	٣٥	١٨	١٧	٤٦	٣٣	١٥	٨
٢٢	٢٦	١٤	١٢	٤٧	٣٣	١٧	٦
٢٣	١٩	٩	١٠	٤٨	٢٧	١٤	٣
٢٤	٣١	١٦	١٥	٤٩	٢٦	١٣	٣
٢٥	٣٥	١٧	١٨	٥٠	٢٥	١٣	٢

مجـ س= ٧١٢، مجـ ص= ٧١٣.

مجـ س٢= ١٠٤٩٢، مجـ ص٢= ١٠٤٨٣، مجـ س ص= ١٠٣٨٣.

(مجـ س)٢= ٥٠٦٩٤٤، (مجـ ص)٢= ٥٠٨٣٦٩.

الملحق (٦)
الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بغداد **المرحلة الاولى**
كلية/ التربية للبنات
قسم/ القران الكريم والتربية الإسلامية

ملاحظة / أرجو الإجابة على الأسئلة جميعها داخل ورقة الأسئلة مع الاستعانة بتعليمات كل سؤال

س ١/ أعطِ دليلاً من كتاب الله المجيد على مشروعية الاستعاذة عند تلاوة القرآن الكريم.؟
.....

س ٢/ عرّف المصطلحات الآتية ؟
١-التجويد : .....
٢-الاستعاذة:.....
٣- الإدغام:.....
٤الإظهار:.....
٥- الاقلاب:.....
٦-الإخفاء:.....

س ٣/ مثل لكلٍّ منها بمثالين اثنين أحدهما للنون الساكنة والثاني للتنوين ؟
١-الإظهار:.....
٢-الإدغام:.....
٣- الإقلاب:.....
٤- الإخفاء .:.....

س ٤/املأ الفراغات الآتية بما يناسبها ؟
١) الإظهار هو بيان النطق بالنون الساكنة والتنوين عند ملاقاة .....
٢) تحول النون الساكنة أو التنوين إلى الحرف الذي بعدها مشدداً ويسمى .....
٣) إنّ التقاء النون الساكنة أو التنوين مع أحد حروف (ينمو) ينتج عنها .....
٤) يدعى التقاء النون الساكنة أو التنوين مع أحد حرفي (رل) بـ .....
٥) الإقلاب (القلب) هو قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً عند ملاقاتها .....
٦)أن أوائل البيت الآتي هي حروف .....
صفْ ذا ثنا كَمْ جادَ شخْصٌ قدْ سَما ذمْ طيّبا زدْ في تقى ضَغ ظالمِا
٧) تلفظ النون الساكنة ..... قبل الباء ويكون حكمها .....
٨) التقاء الميم الساكنة بالميم المتحركة يدعى بـ .....
٩) التقاء الميم الساكنة بالفاء يجعلها في حالة .....

س٥/أكتب أصوات النون الساكنة أو التنوين كما تلفظها بعد أن تبين حكمها ؟

جزء من الآية	الحكم	كتابة الصوت
١- ﴿مِنْ رَبِهم﴾	.....	

٢- ﴿مَنْ يَعمل﴾ .....

٣- ﴿صِنْوان﴾ .....

٤- ﴿منْ بعْد﴾ .....

٥- ﴿عربيٌّ مُبين﴾ .....

٦- ﴿إلهٌ واحد﴾ .....

٧- ﴿مِنْ لَدُنْك﴾ .....

٨- ﴿هنيئاً بما أسلفتم﴾ .....

س٦/أشّرْ مواطن الميم الساكنة، وبيّن حكمَ كل ميم ساكنة مما يأتي مع ذكر السبب ؟
قال تعالى: (ولا جُناحَ عَلَيْكُمْ فِيْمَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خِطْبةِ النّساءِ أو أكْنَنْتُمْ في أنفُسِكُمْ عَلِمَ اللهُ أنَّكُم سَتَذْكُرونَهُنَّ ولكنْ لا تُواعِدوهُنَّ سِرّاً إلاّ أن تقولوا قولاً مَعْروفاً) البقرة/ ٢٣٥.

ت	موطن الميم الساكنة	الحكم	السبب
١			
٢			
٣			
٤			
٥			

الملحق (٧)
درجات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي

المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة

١	٣٨	٢٣	٣٥	١	٤١	٢٣	٣١
٢	٤٢	٢٤	٤٦	٢	٣٢	٢٤	٣٧
٣	٤٧	٢٥	٣٦	٣	٣٤	٢٥	٣٠
٤	٣٢	٢٦	٣٦	٤	٣٥	٢٦	٤٣
٥	٣٥	٢٧	٤٤	٥	٤٥	٢٧	٣٢
٦	٤٠	٢٨	٣٥	٦	٣١	٢٨	٢٨
٧	٤٢	٢٩	٣٧	٧	٣٠	٢٩	٣٢
٨	٤٨	٣٠	٣٤	٨	٤٢	٣٠	٤٠
٩	٣٣	٣١	٤٥	٩	٣٧	٣١	٤٢
١٠	٣٥	٣٢	٤٦	١٠	٤١	٣٢	٣٥
١١	٣٨	٣٣	٣٩	١١	٣٢	٣٣	٣٨
١٢	٤٤	٣٤	٤٥	١٢	٢٩	٣٤	٣٧
١٣	٤٣	٣٥	٣٧	١٣	٣٩	٣٥	٣٩
١٤	٣٩	٣٦	٤٧	١٤	٣٢	٣٦	٣٣
١٥	٤٥	٣٧	٤٠	١٥	٤٠	٣٧	٤١
١٦	٤١	٣٨	٤١	١٦	٤٠	٣٨	٤٠
١٧	٣٥	٣٩	٤٨	١٧	٣١	٣٩	٤٥
١٨	٣٧	٤٠	٣٤	١٨	٣٦	٤٠	٣٥
١٩	٣٩	٤١	٤٧	١٩	٤٥	٤١	٣٣
٢٠	٤٥	٤٢	٣٨	٢٠	٣٥	٤٢	٣٤
٢١	٤٣			٢١	٤٤	٤٣	٣٢
٢٢	٤٠			٢٢	٣٤		

المجموع=١٦٩١

الوسط الحسابي=٤٠,٢٦٢

التباين= ٢٤,١٠١

الانحراف المعياري= ٤,٩٠٩

المجموع=١٥٦٢

الوسط الحسابي=٣٦,٣٢٦

التباين=٢٥,٦٥٣

الانحراف المعياري= ٥,٠٦٥